وليس بالبارد قول الآخر وهو متنازع فيه .

(ما لابن هم سوى شرب ابنة العنب ... فهاتها قهوة فراجة الكرب) .

406 - (بنت المنية) هى الحمى ويقال إن ابلغ ما قيل فى وصفها قول عبد الصمد بن المعذل من قصيدة أولها .

(هجرت الهوى أيما هجرة ... وعفت الغوانى والخمرة) .

(لوتنى عن وصلها سكرة ... بكاس الضنا بعدها سكره) .

(وبنت المنية تنتابنى ... هدوا وتطرقنى سحرة) .

(إذا وردت لم يزع وردها ... عن القلب حجب ولا سترة) .

(لها قدرة فى جسوم الأنام ... حباها بها ا ذو القدرة) .

(فقد سلبت أعظمى نحضها ... ولم تترك من دمى قطرة) وهى طويلة لا يسقط منها بيت .

وله أيضا من قصيدة ضادية .

(بنت المنية بى موكلة ... عقب النهار كمقتض قرضا) .

(ألفت وفاء ليس تسأمه ... فترى مواصلتى به فرضا) .

(عرقت بنافضها وصالبها ... لحمى ورضت أعظمى رضا) .

(ولو أنها ترمى بشكتها ... نيقا اشم لذاب وارفضا) .

ولم يزل شعر ابن المعذل أمير ما قيل فى الحمى حتى جاءت ميمية أبى الطيب فأربت عليه وقد جعلها بنت الدهر فى قوله .

(أبنت الدهر عندى كل بنت .

فكيف وصلت أنت من الزحام)